فوزي كانو: الجائزة امتداد لإرث العائلة

قال فوزي أحمد كانو رئيس مجلس إدارة مجموعة يوسف بن أحمد كانو إن جائزة يوسف بن أحمد كانو تمثل امتدادًا طبيعيًا لإرث العائلة في العمل الخيري والإنساني، وتجسيدًا عمليًا لإيمانها العميق بأهمية المعرفة والبحث والابتكار في بناء المجتمعات. وأوضح أن الجائزة انطلقت من قناعة راسخة بأن القطاع الخاص شريك أساسي في التنمية، وأن مسؤوليته لا تقتصر على النشاط الاقتصادي فحسب، بل تشمل دعم المبادرات التي تصنع الفرق وتترك أثرًا مستدامًا.

وأكد خلال تصريحه للصحفيين أن ما يميز الجائزة هو تركيزها على المحتوى النوعي، والحرص على اختيار مجالات تلامس احتياجات المجتمع وتواكب التحديات المستقبلية، سواء في البحث العلمي، أو الاقتصاد، أو الفنون، أو التقنيات الناشئة. وأضاف أن المجموعة تفخر بما وصلت إليه الجائزة من سمعة ومكانة، وما تحققه سنويًا من إقبال واسع ومشاركات متميزة من داخل البحرين وخارجها.

وأشار فوزي كانو إلى أن الجائزة أسهمت بشكل ملموس في دعم المواهب الشابة، ومنحتهم الثقة والدافع للاستمرار، من خلال ما توفره من تقدير معنوي وحوافز مادية، مؤكدًا أن هذه الجوائز ليست غاية بحد ذاتها، بل وسيلة لفتح آفاق جديدة أمام الفائزين، وتشجيعهم على تحويل أفكارهم إلى إنجازات تخدم المجتمع.

وأضاف أن مجموعة يوسف بن أحمد كانو ستواصل دعم الجائزة وتطويرها، انطلاقًا من إيمانها بأن بناء الإنسان هو الأساس لأي تنمية حقيقية، وأن دعم العقول الشابة والمبدعة هو استثمار طويل الأمد يعود بالنفع على الوطن والمنطقة. وختم تصريحه بتأكيد أن الجائزة ستبقى منصة جامعة للتميز والإبداع، ورسالة متجددة للعطاء الذي لا ينقطع.

عضو لجنة التحكيم: الأعمال تعكس نضج منظومة الابتكار في البحرين

أكد د. جاسم حاجي عضو لجنة التحكيم رئيس المجموعة العالمية للذكاء الاصطناعي أنه في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده مملكة البحرين تبرز هذه الجائزة كأحد النماذج المهمة التي تعكس الدور الحقيقي للابتكار التقني في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

وأضاف: إن فوز مشاريع متميزة في مجالات التقنيات المالية والأعمال الرقمية لا يمثل مجرد إنجاز تقني، بل يعكس نضج منظومة الابتكار في البحرين وقدرتها على توظيف الذكاء الاصطناعي كأداة استراتيجية لإنتاج حلول رقمية ذكية تنطلق من احتياجات السوق المحلي وتستهدف تحديات اقتصادية حقيقية في مجالات التمويل، والتجارة الإلكترونية، والاستثمار العقاري.

ولفت حاجي قائلا: تكمن أهمية هذه الجائزة في كونها تركز على التقنيات الرائدة في التمويل والأعمال، في مقدمتها الذكاء الاصطناعي، وهو مجال استراتيجي يتماشى بشكل مباشر مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030 التي تسعى إلى بناء اقتصاد قائم على المعرفة، والابتكار، والتكنولوجيا. هذه المشاريع لم تعتمد على أفكار نظرية فقط، بل قامت على تحليل فجوات حقيقية في السوق البحريني، وتم تحويلها إلى أنظمة ذكية قادرة على أتمتة العمليات، وتحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار باستخدام تقنيات التعلم الآلي ومعالجة البيانات الضخمة.

إن الابتكارات البحرينية المقدمة تعكس تحول الذكاء الاصطناعي من مجرد تقنية مساندة إلى محرك اقتصادي مباشر؛ فقد تم تطوير منصات تعتمد على الخوارزميات الذكية لتسهيل إنشاء وإدارة المشاريع الرقمية، وتحليل سلوك المستخدمين، وتقديم توصيات آلية تسهم في رفع كفاءة الأعمال وتسريع النمو التجاري.

وختم مؤكدا: تم توظيف الذكاء الاصطناعي في استخراج البيانات تلقائياً، وتصنيف المعلومات، والتنبؤ بالاتجاهات المالية، وتحسين تجربة المستخدم، ما يعزز الإنتاجية ويقلل الاعتماد على العمليات اليدوية التقليدية.

نبيل كانو: الجائزة مشروع معرفي متجدد لصناعة الأثر

أكد نبيل خالد كانو رئيس مجلس أمناء جائزة يوسف بن أحمد كانو أن الجائزة تمثل أحد المشاريع المعرفية الرائدة التي انطلقت من رؤية إنسانية عميقة، تستند إلى إرث طويل من العطاء والعمل الخيري الذي أسسه يوسف بن أحمد كانو، وترسخ عبر الأجيال كنهج ثابت يقوم على دعم الإنسان والاستثمار في المعرفة والعلم.

وأوضح لـ«أخبار الخليج» أن الجائزة منذ تأسيسها لم تكن مجرد مبادرة تكريمية، بل منصة متكاملة تهدف إلى اكتشاف الطاقات الواعدة، وصقل المواهب المحلية والشابة، وتمكينها من الإسهام الفاعل في مسيرة التنمية.

وأشار إلى أن الجائزة شهدت على مدى سنواتها تطورًا نوعيًا في مجالاتها ومعاييرها، بما يواكب التحولات المتسارعة في مجالات البحث العلمي، والاقتصاد، والفنون، والابتكار، مؤكدًا أن هذا التطور جاء نتيجة حرص مجلس الأمناء على تحديث الرؤية والأهداف، واستقطاب خبرات أكاديمية ومهنية رفيعة المستوى للمشاركة في لجان التحكيم، بما يضمن النزاهة والجودة والتميز.

وأضاف نبيل كانو أن الجائزة لعبت دورًا محوريًا في دعم الكفاءات الوطنية الشابة، من خلال توفير بيئة تنافسية صحية تشجع على الإبداع والتفكير النقدي، وتسهم في تحويل الأفكار البحثية والفنية إلى مشاريع قابلة للتطبيق والأثر. كما أسهمت في تعزيز العلاقة بين المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص، بما يخدم الأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة في مملكة البحرين والمنطقة.

وشدد رئيس مجلس الأمناء على أن الاستثمار في الشباب والعقول المبدعة هو الاستثمار الحقيقي للمستقبل، لافتًا إلى أن الجائزة تفخر بما حققته من قصص نجاح لطلبة وباحثين وفنانين واصلوا مسيرتهم العلمية والمهنية بعد فوزهم، وأسهموا في مجتمعاتهم على المستويين المحلي والإقليمي. وأكد التزام مجلس الأمناء بمواصلة تطوير الجائزة، وتوسيع نطاق تأثيرها، بما يضمن استمرارها كمنارة للعلم والعطاء، ومنصة ملهمة للأجيال القادمة.

الفائزون: الجائزة دافع معنوي للاستمرار وتحقيق مزيد من النجاح

عبّر الفائزون بجائزة يوسف بن أحمد كانو في دورتها الثانية عشرة عن بالغ سعادتهم واعتزازهم بهذا الفوز، مؤكدين أن نيل الجائزة يمثل محطة مهمة في مسيرتهم العلمية والفنية، وتتويجًا لجهودهم وأعمالهم البحثية والإبداعية.

وأشاروا لـ«أخبار الخليج» إلى أن الجائزة تحظى بمكانة مرموقة، لما تتمتع به من مصداقية ومعايير عالية، ما يجعل الفوز بها مصدر فخر كبير ومسؤولية مضاعفة في الوقت ذاته. وأكد الفائزون أن الجائزة تمثل دافعًا معنويًا وماديًا مهمًا للاستمرار في العطاء، وتطوير مشاريعهم وأبحاثهم وأعمالهم الفنية، مشيرين إلى أن الدعم الذي توفره يسهم في تحويل الأفكار إلى مبادرات قابلة للتطبيق، ويمنحهم الثقة في مواصلة طريق الإبداع والتميز. وأضافوا أن الجائزة لا تقتصر على قيمتها المادية، بل تكمن أهميتها الحقيقية في التقدير المعنوي، والاعتراف بالجهد، وإتاحة الفرصة لعرض الأعمال أمام نخبة من الخبراء والمتخصصين. وأشاد الفائزون بالدور الذي تلعبه الجائزة في دعم الشباب والطاقات الواعدة، وفتح المجال أمامهم للمنافسة على أسس عادلة وشفافة، مؤكدين أن هذه المبادرات تسهم في خلق بيئة محفزة للبحث والابتكار، وتشجع على تبادل الخبرات والمعرفة. كما عبّروا عن شكرهم للقائمين على الجائزة، ولجان التحكيم، ولكل من أسهم في إنجاحها واستمراريتها. وختم الفائزون تصريحاتهم بتأكيد أن جائزة يوسف بن أحمد كانو تمثل حافزًا قويًا لمواصلة السعي نحو النجاح، وتحقيق المزيد من الإنجازات التي تسهم في خدمة المجتمع، وتعكس الصورة المشرقة لمملكة البحرين كحاضنة للإبداع والعلم والتميز.